الأمم المتحدة S/2000/1186

مجلس الأمن

Distr.: General
13 December 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أطلب إلى مجلس الأمن أن يسارع بتأييد طلب حكومة زامبيا وشعبها نزع أسلحة وترحيل أفراد القوات الرواندية السابقة وقوات الإنتراهاموي الموجودة حاليا في الأراضي الزامبية حيث تشكل جزءا من خليط قوات كابيلا وحلفائها ممن فروا من جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد المعارك الضارية التي أشعلوها من قبل في بويتو.

فهذه العناصر من القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات الإنتراهاموي ليسوا لاجئين حقا لترعاهم مفوضية الأمم المتحدة وإنما هم قوات تحمل أسلحتها في العلن ويعدون بالآلاف وقد أشار إليهم اتفاق لوساكا بوضوح بصفتهم تلك. ونعرب عن رغبتنا القوية في أن نرى رعايانا وقد جردوا من أسلحتهم وسرحوا من تلك القوات وأعيدوا إلى بلدهم رواندا.

وإذا ما سُمح لهذه القوات المسلحة أن تعود إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك أخشى ما نخشاه وما يفترض أن يخشاه مجلس الأمن أيضا، ستؤجج عودتهم إليها نيران الحرب في المنطقة ولا سيما في الكونغو بالذات. وإن من مسؤوليتنا جميعا تجنب أن يحدث هذا الأمر ونعتقد أن الأوان قد حان كيما يتخذ مجلس الأمن على نحو حازم إجراء بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية والعمل على تنفيذ اتفاق لوساكا تنفيذا كاملا.

وتواصل رواندا تأييد اتفاق لوساكا وستعامل القوات الرواندية المناوئة معاملة أي شخص يسلم نفسه. وقد أثبتنا في الماضي عملا بسياساتنا المتبعة وبروح اتفاق لوساكا أن باب العودة والاندماج مفتوح لكل من يسلم نفسه. أما المشتبه في ضلوعهم في جرائم الإبادة الجماعية التي حصلت في عام ١٩٩٤، فيمكن إحالتهم مباشرة إلى المحكمة الجنائية الدولية في

131200 131200 00-79565 (A)
0079565

أروشا. وينبغي بالتالي السماح لمكتب المدعي العام الذي يعرف مَن هم المطلوبين المحتمل إدانتهم بفرز الهاربين وإلقاء القبض على مَن يريد ملاحقتهم عدليا.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن على سبيل العلم ولاتخاذ الإجراءات المناسبة.

(توقيع) جوزيف و. موتابوبا
السفير
الممثل الدائم